

الأغاني

ففعلت فقام إلي هن منهم أذب فقال لي أحسنت وإٍ ودق رأسي حتى سقطت لا أدري أين أنا فأقمتُ بعد ثلاثة وأنا عليل كما ترى ولا أراني إلا سأموت قال فأقمنا عنده بقية يومنا ومات من غد فدفناه وانصرفنا .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة عن أبي غسان قال .
زعم المكيون أن الغريص خرج إلى بلاد عك فغنى ليلا .

(هُمُ ركبُ لِقُوا ركباً ... كما قد تجمعُ السُّيُلُ) فصاح به صائح اكفف يا أبا

مروان فقد سفهت حلماؤنا وأصببت سفهاءنا قال فأصبح ميتا أخبرني إسماعيل بن يونس قال

حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن الخطاب قال حدثنا رجل من آل أبي قبيل يقال له محرز

عن أبي قبيل قال رأيت الغريص وقال إسحاق في خبره المذكور حدثني محمد بن سلام عن أبي

قبيل وهو مولى لآل الغريص قال .

شهدت مجمعا لآل الغريص إما عروسا أو ختانا فقيل له تغن فقال هو ابن زانية إن فعل فقال

له بعض مواليه فأنت وإٍ كذلك قال أو كذلك أنا قال نعم قال أنت أعلم بي وإٍ ثم أخذ الدف

فرمى به وتمشى مشية لم أر أحسن منها ثم تغنى .

(تَشَرَّبَ لَوْنَ الرِّازِقِيِّ بِياضُهُ ... أو الزعفرانِ خالط المِسكَ رادعُهُ °)